

إثر مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الوظيفية عند طالبات الصف الخامس العلمي

م. د سعد علي محمد

مديرة تربية القادسية

suaadali607@gmail.com

ملخص البحث

يرمي البحث إلى معرفة (أثر مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الوظيفية عند طالبات الصف الخامس العلمي)، وللتحقق من ذلك أعدت الباحثة قائمة بمهارات القراءة الوظيفية المناسبة لطالبات الصف الخامس العلمي، واختباراً لقياس مهارات القراءة الوظيفية، وخططاً دراسية على وفق مدخل الخبرة اللغوية لتنمية تلك المهارات، واختارت الباحثة عينة من طلبة الصف الخامس العلمي بلغ عددهن (٣١) طالبة للمجموعة التجريبية من مدرسة اعدادية الهدى للبنات وقامت بتدريسهن الموضوعات المحددة في برنامج الدراسة و(٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة، وبتطبيق أدوات الدراسة ومعالجة البيانات، أوضحت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في مهارات القراءة الوظيفية عند مستوى (٠.٠٥) لتطبيق اختبار القراءة الوظيفية قبلًا وبعدياً لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فاعلية استعمال مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الوظيفية عند طالبات الصف الخامس العلمي. الكلمات المفتاحية: مدخل الخبرة اللغوية، مهارات القراءة الوظيفية، الخامس العلمي.

The impact of introducing language experience input on the development of functional reading skills among fifth-grade scientific-stream female students

Lecturer: Dr. Saad Ali Muhammad

Abstract

The research aims to know (the effect of the language experience approach on the development of functional reading skills among fifth grade scientific students), and to verify this, the researcher prepared a list of appropriate functional reading skills for fifth grade scientific students, a test to measure functional reading skills, and study plans according to the language experience approach to develop those skills, and the researcher selected a sample of (32) students of the fifth grade of science for the experimental group from Al-Huda Preparatory School for Girls and taught them the topics specified in the study program and (30) female students in the control group, and by applying the study tools and data processing, the results showed that there is a statistically significant difference between the average scores of female students in functional reading skills at the level of (0.05) for the application of the functional reading test before and after in favor of the post-application, which confirms the effectiveness of using the language experience approach in developing functional reading skills among fifth grade female students.

Keywords: Introduction to Language Experience, Functional Reading Skills, Scientific Fifth.

المشكلة:

يُعدّ التعلّم من خلال القراءة من أهمّ الوسائل لاكتساب المعرفة والخبرة. فالقراءة تتيح لنا الوصول إلى أنواع عديدة من المعرفة، بما في ذلك العلوم والأفكار، ونُعطينا فهمًا أعمق لطريقة تفكير الإنسان. كما تُثري القراءة حياتنا بإثراء تجاربنا الشخصية، وتُمكننا من تحقيق المزيد من خلال فتح آفاق جديدة، وتُقيم جسرًا يربط بين الماضي والحاضر، وتُتيح لنا التعلّم من هذه التجارب لنُشكّل مستقبلنا بأنفسنا.



تُشكّل تجارب المتعلمين السابقة في استخدام اللغة من خلال القراءة والأنشطة الأخرى أساساً لتعليمهم كيفية استخدام اللغة العربية. ويتعزز مستوى طلاقة المتعلمين وكفاءتهم في إنتاج اللغة من خلال الخبرة التي اكتسبوها في تعلم اللغة العربية (شلابي وآخرون، ٢٠٢٠: ٦٦١). إن معظم ما نكتسبه من خلال التعلم يكون عن طريق القراءة، سواءً كانت مطبوعة أو إلكترونية، ولذلك، فإن نجاحنا في السياقات الأكاديمية والمهنية والثقافية، وكذلك في تحقيق أهدافنا الروحية أو غيرها، يعتمد جزئياً على قدرتنا على القراءة بوعي وهدف (شحاتة، ٢٠١٦: ٢٠). القراءة ليست مهارة آلية، بل هي تمرين ذهني تأملي قائم على مستويات أعلى من الإدراك. فعند القراءة، ينخرط الفرد في التفكير والتقييم والتحليل والحكم والاستدلال وحل المشكلات. القراءة ليست مجرد عملية بصرية تنتهي بمجرد أن يتعرف القارئ على حرف مطبوع ويفهم معناه؛ كما أنها عملية تعلم فريدة معقدة وتفاعلية تتأثر بخبرات الفرد السابقة وقاعدة معارفه وأساليب تفكيره وتعلمه. (تايم، ١٩٩٨: ١٣٢)

يُعدّ القراءة الوظيفية أحد أنواع القراءة الشائعة بين الطلاب. فمن خلال القراءة الوظيفية، قد يكتشف الطلاب قدرتهم على استكشاف العالم الأوسع؛ على سبيل المثال، قراءة مقالات الصحف والمجلات والأخبار التلفزيونية وأخبار الإنترنت؛ ومتابعة الأحداث الثقافية والاجتماعية في العالم العربي من خلال المنشورات ووسائل الإعلام؛ وقراءة التوجيهات المكتوبة (مثل إشارات المرور، واتجاهات الشوارع) والتعليمات (مثل تعليمات تناول الأدوية) الموجودة في حياتنا اليومية؛ وقراءة القرآن الكريم والأحاديث النبوية وتفسيرها (دوايت وآخرون، ٢٠٠٨: ١٥)

يساعد تدريس اللغة العربية باستخدام منهج القراءة الوظيفية المتعلمين على تلبية احتياجاتهم الأساسية، وتعزيز اعتمادهم على أنفسهم من خلال تعلم كيفية الاعتماد على أنفسهم في العديد من الأمور، والتكيف مع المجتمع، وزيادة ثقتهم بأنفسهم. (شحاتة، ٢٠١٨: ١٠٢)

يُعدّ منهج الخبرة اللغوية أحد المناهج الوظيفية المتكاملة في التدريس، والذي يتبنى النموذج البنائي، إذ يستفيد من الخبرات الشخصية للطلاب، بالإضافة إلى تطبيق أنواع متعددة من فنون اللغة. ويعتمد هذا المنهج على خبرات الطالب الشخصية وقدرته على استخدام مهاراته اللغوية الشفوية لإنتاج مواد مكتوبة. ويؤكد المنهج على التفاعل بين مختلف أشكال فنون اللغة ومهاراتها. (عبد الباري، ٢٠١٤: ١٥٩)

على الرغم من أن الهدف الرئيسي من تعليم اللغة وتعلمها هو اكتساب مهارات القراءة الوظيفية، إلا أن الباحثة ترى أن هذا الجانب من المنهج الدراسي وأساليب التدريس المستخدمة لتحقيقه لم يحظَ بالاهتمام الكافي في المنهج العربي. وقد زودتها خبرتها التدريسية بأدلة تشير إلى أن العديد من الطلاب لا يمتلكون مهارات القراءة الوظيفية. وقد دعمت نتائج دراسة أجرتها على خمس طالبات في الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الهدى الإعدادية للبنات في منطقة البدير هذا الاستنتاج، حيث تبين أن الطالبات لا يستطعن التمييز بدقة بين الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة في النص، ولا يستطعن إبداء رأيهن حول الأفكار الواردة فيه، ولا يستطعن العثور على معلومات محددة في أي مصدر، ولا يستطعن استنتاج المعنى المقصود من أي صورة. وقد أجري مسح لتحديد مستوى مهارات القراءة الوظيفية لدى هؤلاء الطالبات، وأكدت نتائجه أيضاً أن مستوى مهاراتهم في القراءة الوظيفية لم يكن مقبولاً. بالإضافة إلى ذلك، وُزّع استبيان مفتوح على معلمي المنطقة، وأكدت نتائجه أيضاً أن طلابهم لا يمتلكون مهارات القراءة الوظيفية اللازمة للنجاح في المدرسة أو المجتمع.

أثبتت دراسات عديدة بشكل قاطع فعالية مناهج الخبرة اللغوية، ومنها دراسات أجراها عثمان (٢٠١٤)، والهوري (٢٠٠٥)، ونيسل وديكسون (٢٠٠٨)، ودراسات القراءة الوظيفية التي أجراها محمود شرابي (٢٠١١)، وداليا أسعد (٢٠١٤)، وكريستين حنا (٢٠١٧). أشارت هذه الدراسات إلى أن قدرات الطلاب على القراءة الوظيفية ترتبط بالتفكير، وتتيح لهم الاستكشاف، وطرح الأسئلة، والاستقلالية الفكرية، والمشاركة الفعالة في الصف. وخلصت جميع الدراسات إلى ضرورة تطوير قدرات الطلاب على القراءة الوظيفية، باستخدام مناهج وبرامج مبتكرة تتناسب مع العصر، لتنمية الإبداع وتعزيزه.

إن استخدام منهج الخبرة اللغوية في تدريس اللغة العربية سيساعد الطلاب على اكتساب مهاراتهم اللغوية والحفاظ عليها، مثل تطوير مهارات القراءة الوظيفية وتعلم استخدام اللغة بشكل صحيح. وبناءً على ذلك،

فإن سؤال هذا البحث هو: هل يُسهم استخدام منهج الخبرة اللغوية في تطوير مهارات القراءة الوظيفية لدى طلاب الصف الخامس في مادة العلوم؟
أهمية البحث:

لا يزال التعليم يؤدي دورًا محوريًا في المجتمع من خلال تأثيره على كيفية تفاعل الناس وتواصلهم. (الخالدي، ٢٠٠٨: ٢١). ورغم أن اللغة تُعدّ الوسيلة الأكثر شيوعًا للتواصل بين شخصين، إلا أنها تُعتبر الجسر الذي يربطنا كبشر، ووسيلة أساسية للتعبير والتفاعل بين الأفراد ومجتمعهم. تتكون اللغة من سلسلة من الرموز (أقل من ٣٠ رمزًا) أو حروف يمكن دمجها لتكوين عدد لا يُحصى من الكلمات والعبارات والجمل المختلفة؛ إلا أن هذه الكلمات والعبارات والجمل تنقل عددًا هائلًا من المعاني والأفكار. إضافةً إلى ذلك، لكل رمز من هذه الرموز دور محدد في البنية العامة للغة، كما أن لكل كلمة وظيفة فريدة أيضًا. (أبو زيد، ٢٠١٣: ٣٣)

اللغة العربية هي اللغة التي أنزلت على البشرية وسيلةً للهداية من الظلمات إلى النور. وهي اللغة المرتبطة بحرف الصاد، وهي لغة حية، مقدسة، ثرية، غنية بالمعاني، زاخرة بالمفردات؛ لغةً بليغةً تُعبر عن التقدير والجمال والمشاعر. والتعبير أحد الأنشطة الرسمية للتعبير اللغوي؛ وهو نشاطٌ متواصلٌ ووسيلةٌ لتنمية القدرة على إتقان اللغة لأغراض الفكر والتعبير والتواصل والتعامل والفهم. (الهاشمي وفايزة، ٢٠٠٥: ٣٥)

يشمل فهم اللغة العربية واستخدامها القدرة على التحدث بها وقراءتها وكتابتها، بالإضافة إلى معرفة معانيها وكيفية نطق حروفها. وقد لوحظ التركيز على إنتاج اللغة لدى الطلاب في العديد من أساليب التدريس المختلفة في مختلف البيئات التعليمية، مع إيلاء اهتمام خاص للقراءة الوظيفية للغة (عرفان، ٢٠١٤)

يُعدّ أسلوب التجربة اللغوية طريقةً تعليميةً مبتكرة، إذ يُشرك الطلاب في تفاعلاتٍ عمليةٍ مع محفزاتٍ لغويةٍ متنوعة، ويُتيح لهم التفاعل معها بردود فعلٍ مختلفة. ويستخدم المعلمون في هذا الأسلوب عناصرٍ لغويةٍ من إنتاج الطلاب أنفسهم. ففي هذا النموذج، يُنتج الطلاب العناصر اللغوية المستخدمة لأغراض التدريس. ويكلف المعلمون بتهيئة بيئةٍ مُحفزةٍ تُتيح للطلاب الإبداع، ويُوفّرون لهم فرصًا عديدةً ومناسبةً لمشاركة أفكارهم، وابتكار أفكارٍ جديدة، والاطلاع على أمثلةٍ للابتكارات اللغوية التي يتعلمون منها ويُحتذى بها. (شلابي وآخرون، ٢٠٢٠: ٦٧٢). أما القراءة الوظيفية، فهي أداةٌ عمليةٌ تُستخدم وتُطبق باستمرار. (شلابي وآخرون، ٢٠٢٠). ويهدف هذا المورد إلى مساعدة الطلاب على بناء صلةٍ مستمرةٍ بتاريخ وإنجازات المتحدثين باللغات الأم من مختلف أنحاء العالم، والذين يتشاركون لغةً أمًا واحدة. (الناقة، ٢٠١٧)

إن فهم كيفية القراءة الهادفة سيساعد الطلاب على التكيف باستمرار مع العالم المتغير من حولنا. كما أن تطوير هذه المهارات الأساسية سيمكن المتعلمين من تطوير أساليبهم الفردية في التفكير النقدي، وسيزودهم بالأدوات اللازمة للتعبير عن آرائهم بحرية، والبحث، والتساؤل، والمشاركة الفعالة في عملية تعلمهم.

تمثل المرحلة التحضيرية فترةً فريدةً تتوسع خلالها قدرة الطالب على التصور، وكمية المعرفة التي يكتسبها، وطريقة استخدامه لها، سواءً من حيث جودة عملية التفكير أو دقة التعبير اللفظي والرياضي. يتميز الطالب في هذه المرحلة بتعلم أكثر فعالية وتنمية قدرة أكبر على اكتساب المعرفة والمهارات؛ إذ يصبح التعلم قائمًا على المنطق بدلًا من الحفظ؛ كما تزداد قدرة الطالب على الإدراك بشكلٍ مختلف (من الحسي إلى المفاهيمي) بشكلٍ ملحوظ. وأخيرًا، يساعد تطوير كلٍ من النطاق الأوسع والتركيز على مستوى أعلى الطالب على فهم المسائل المعقدة والطويلة بغض النظر عن مقدار الوقت الذي يقضيه في حلها (زهرا، ٢٠١١: ٣٢٠). تكتسب هذه الدراسة البحثية أهميةً بالغةً لقدرتها على وضع إطار نظري لمنهج اللغة التجريبي، من خلال مهارات القراءة الوظيفية، وكيفية تطبيق هذا المنهج لتطوير مهارات القراءة الوظيفية وإدخال مفردات وتراكيب جديدة في الحياة اليومية..

وتتلخص الأهمية في :

١. إطار نظري لمدخل الخبرة اللغوية والقراءة الوظيفية ومهاراتها.

٢. تطبيق مدخل الخبرة في تنمية مهارات القراءة الوظيفية من خلال المفردات والتراكيب الجديدة التي تستعمل في الحياة اليومية.

٣. امداد الخبراء بكيفية تطبيق مدخل الخبرة اللغوية ليساعدهم في تطوير تعليم اللغة العربية ومهاراتها المختلفة.

مرمى البحث: يرمي الى: إثـر مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الوظيفية عند طالبات الصف الخامس العلمي.

فروض البحث:

١. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الوظيفية.

٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين درجات الاختبار البعدي، ودرجات الاختبار القبلي لطلاب المجموعة التجريبية في اختبار القراءة الوظيفية.

حدود البحث

١. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من السنة (٢٠٢٥-٢٠٢٦)م.

٢. الحدود المكانية: المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في محافظة القادسية قضاء البدير.

٣. الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس العلمي من اعدادية الهدى.

٤. الحدود الموضوعية: موضوعات المطالعة من كتاب اللغة العربية للصف الخامس العلمي، بعض مهارات القراءة الوظيفية المناسبة لطالبات الصف الخامس العلمي وحددتها بقائمة المهارات التي تم اعدادهما؛ لتنمية مهارات الطالبات فيها.

٥. اختبار مهارات القراءة الوظيفية.

تحديد المصطلحات

الخبرة اللغوية اصطلاحاً: بانه إجراءات تدريسية تعتمد على اللغة الشفوية النابعة من الخبرات الداخلية والانفعالية الخاصة بالطلبة، والتي تقوم على نشاطات قرائية وكتابية، تساعد الطلبة على نمو مهاراته اللغوية بنحو طبيعي. (الديب، ٢٠٠٣: ٢٥).

- "موقف تربوي تتم فيه عمليتا التعليم والتربية معاً، إذا كان المعلم يدرس درساً في الفصل فان الموقف يتضمن خبرة تضم معارف وحقائق ومفاهيم واتجاهات وتعميمات ومهارات من جوانب العملية التربوية". (شنان ومصطفى، ١٩٩٠: ٦٤)

الخبرة اللغوية اجرائياً: مجموعة من الاستجابات التي تتمثل بالفقرات الاختبارية المتنوعة فيما يخص مجال اللغة العربية وبنحو عام، وتكون قائمة على أساس الفروع العلمية والمهارات اللغوية المختلفة، يجيب عنها الطلبة في اختبار القراءة الوظيفية.

القراءة الوظيفية اصطلاحاً:

— (Wagner, et.al,2006): هي تلك القراءة التي يوظفها الطلبة في الأنشطة المختلفة لتحقيق أغراض عملية وظيفية حياتية بما يمكنهم من فهم المادة المقروءة واستيعابها. (Wagne:2006، ٤٢)

— (شحاتة، ٢٠١٦): تلك القراءة التي ترمي إلى تمكين الطلبة من تحصيل المعلومات وفهمها، واختيار مواد القراءة المطلوبة، وتحديدتها وتنظيمها وتلخيصها.

اجرائياً: مجموعة من المهارات المرتبطة بفهم المادة القرائية، وقراءة الصور، والحصول على المعلومات باستعمال المصادر التقليدية والالكترونية المتنوعة، وتوظيفها في مواقف حياتية.

الصف الخامس العلمي: عرّفته وزارة التربية بأنه: "ثاني مرحلة من مراحل الدراسة الاعدادية، مدتها ثلاث سنوات، والتي تلي المرحلة المتوسطة ومكملة لها، ترمي إلى ترسيخ ما تمّ اكتشافه من قابليات الطلبة، وميولهم، وتمكنهم من بلوغ مستويات أعلى من المعرفة، والمهارة، مع تنويع بعض الميادين الفكرية، والتطبيقية، وتعميقها تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية، وإعداداً للحياة العملية والإنتاجية". (وزارة التربية، ١٩٩٠: ٢٥)

الجوانب النظرية والدراسات السابقة

١. مفهوم الخبرة اللغوية

من خلال اللغة التجريبية، يستطيع الطلاب استخدام لغاتهم الأم كوسائل للدخول إلى عالم القراءة. فهم يطورون مهاراتهم القرائية أثناء إنشاء مواد قراءة من لغتهم المنطوقة وتجاربهم الخاصة. إنَّ الطريقة التي تتوافق بها هذه المنهجية مع تجارب الطلاب اليومية وكيفية تمثيلها في العالم المحيط بهم تُساعدهم على البدء في التعرّف على عالمهم، سواءً من خلال التحدث أو الكتابة (طائفة والناقّة، ٢٠٠٦: ٩٣). إضافةً إلى ذلك، تُمثّل هذه المنهجية مجموعة مهارات معرفية تُتيح الوصول إلى المعرفة المعرفية/الأكاديمية، والتي تشمل فهم سياق استخدام الكلمة، ومعرفة البنية اللغوية، والقدرة على استخدام الكلمات بدقة، والقدرة على التعبير عن أفكار حول الذات بناءً على تجارب الفرد. تُهيئ هذه الطريقة التعليمية بيئة ذهنية خصبة، وتمنح كل طالب حرية التفكير المستقل والقدرة على توليد عدد غير محدود من الأفكار والآراء والتعبيرات. كما تُمكن هذه المنهجية الطلاب من التحكّم في ما يتعلّمونه، وتُرسّخ لديهم أساساً للقراءة والكتابة الوظيفية (عوض، ٢٠١١: ٩٩).

من خلال إشراكهم في نشاط ينبع من اهتماماتهم، ويلبي احتياجاتهم، ويتيح لهم رؤية قيمة ما يتعلّمونه وفهمها، يصبحون أكثر تفاعلاً. يستطيع المعلم تيسير هذه العملية بتوفير فرص حقيقية وهادفة للطلاب لاستكشاف اهتماماتهم من خلال القراءة والبحث والكتابة. وهذا يُمكن الفرد من التواصل مع صفاته الحقيقية، والتعبير عن رغباته، والتعبير عنها شفهيّاً وكتابياً. عندما يشعر الطلاب بحرية اختيار كيفية تواصلهم مع الآخرين والعالم من حولهم، يصبحون قادرين على التعبير عن أنفسهم بوضوح أكبر. من خلال هذه العملية، يُنمّي الطلاب تقديرًا واحترامًا لأفكارهم ومشاعرهم وعواطفهم، مما يُشجعهم على مزيد من التحفيز للتعلّم ويُعزز نموهم اللغوي. (محمد، ٢٠١٧: ٦).

يُعدّ استخدام اللغة الأم للطلاب كنقطة انطلاق لاكتساب اللغة وتطوير مهاراته من أكثر الطرق فعاليةً للتعلّم وبناء المهارات. فالقارئ الطليق هو من تعلّم اللغة ومارسها، وأُتيحت له فرصة التعبير عن مشاعره من خلال الكتابة عن تجاربه قبل تطوير مهارات القراءة. وبناءً على ذلك، ينبغي للمعلمين استخدام تسجيل استجابات الطلاب لتجاربهم السابقة و/أو الأمثلة المُقدّمة لهم. تُتيح التجارب للطلاب فرصاً لتنمية شغفهم بتعلّم الموضوع، مما يدعم رغبتهم في التفاعل مع الآخرين؛ واكتساب المعرفة والمهارات والقيم المرتبطة بالموضوع؛ وتطوير الطلاقة والثقة بالنفس في استخدام الموضوع. (عصر، ٢٠٠٠: ١٦٥) التجربة هي موقف لغوي تعليمي مُصمّم خصيصاً للطلاب ليشارك فيه. يطور الطالب معرفته وفهمه لغرض اللغة واستخدامها من خلال التجربة العملية معها. كما يطور مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بالتزامن مع استخدام محتوى تلك اللغة والتفاعل معه. يستطيع الطالب التفكير والتعبير عن نفسه بتلك اللغة، ويكتسب تقديرًا للثقافة المرتبطة بها (ثقافة الطالب نفسه) ولثقافة الدراسة الأكاديمية للغة (ككيفية تواصل الناس). ومع مرور الوقت، سيطور الطالب أيضًا القدرة على استخدام اللغة في أنشطة حياتية واقعية تتناسب مع احتياجاته ودوافعه. (طعيمة ومحمود، ٢٠٠٦: ٩٣).

سمات مدخل الخبرة اللغوية: اتسم بمجموعة من السمات والخصائص التي تميزه من غيره، وتؤسس له شكلاً متميزاً يتبعه نمط فريد من الممارسات والإجراءات وقد حددت هذه السمات بما يأتي:

(Hell, 1979: 4) (Taylor, 2000: 2)

١. يعتمد خبرات الطلبة بكل أشكالها التعبيرية للقراءة التي تستعمل في هذا المدخل.
٢. يولد طاقة المتعلم من خلال تنمية أحاديثه وصياغتها بشكل مكتوب ومن خلال القراءة والكتابة.
٣. يكامل فنون اللغة المختلفة فتتوحد كل المهارات على حد سواء.
٤. يدعم تصميم المفردات اللغوية من المتعلم، ولا يقتصر على مفردات وجمل بعينها.
٥. المعلم موجه ومرشد للطلاب وينمي مهارات الاتصال الخاصة بالطلبة.
٦. يشجع الطلبة على الابتكار والابداع من غير حدود.
٧. يثير اهتمام الطلبة ويحدد خبراتهم وشغفهم للقراءة، ويشجعهم على استثمار تجاربهم الخاصة.
٨. التدريس فيه يكون ابداعيا وابتكاريا. (الهواري، وعصام، ٢٠٠٥: ٢٧٨).

أهمية مدخل الخبرة: يطلق عليه المدخل الشامل؛ لان المهارات اللغوية الأربع تتكامل فيه، لأحداث التنمية اللغوية بين المتعلمين، ويعتمد الخبرات الشخصية التي اكتسبها في حياتهم اليومية، وسنوات دراستهم،

وحصيلتهم اللغوية، ويستمد انشطته داخل الصف الدراسي وخارجه من الحياة العملية او أشياء من ذاكرتهم، ويجري الطلبة مناقشات مع الطلبة حول هذه الخبرات، فتتسع اللغة المنطوقة عند الطلبة. (عبد الباري، ٢٠١٤: ١٦١). (Nessel&Dixo,2008:1)

وهو طريقة هادفه للتدريس والتعلم، فيهدف الى تنمية مهارات الاتصال اللغوي من خلال محتوى ذي معنى وهاذف للطلبة فضلا عن تعلم مهارات القراءة والكتابة. (Hell,1979:6)

مستويات الخبرة اللغوية: يشمل جميع العناصر التي يقدمها للطلبة في الصف ليحقق الأهداف التعليمية المرجوة، ويمكن تقسيم المدخل التدريسي إلى ثلاثة مستويات رئيسة هي:

١. المحتوى الدراسي: ويشمل المفاهيم والمعلومات والمهارات التي يحتاجها الطلبة لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، ويجب ان يتم تقديم المحتوى الدراسي بطريقة سهلة الفهم ومناسبة مستوى الطلبة.

٢. الوسائل التعليمية: وتشمل الوسائل التي يتم الاستعانة بها في التدريس، مثل الكتب الدراسية والمواد المرئية والسمعية والأنشطة العلمية والألعاب التعليمية، والوسائل التفاعلية الحديثة، ويجب ان تكون الوسائل التعليمية مناسبة للموضوع المقدم، وللطلبة المستهدفين.

٣. طرائق التدريس: وتشمل الطرائق التي يستعملها المعلم في تدريس طلبته، ويجب اختيار طرائق تناسب الموضوع المقدم، والتلاميذ المستهدفين، وضرورة التنوع بالطرائق مراعاة للفروق الفردية.

فينبغي ان يكون المدخل التدريسي ملائماً لاحتياجات الطلبة وطرق تعلمهم، ويمكن للمعلمين تقييم فعالية المدخل وتحسينه من خلال تجربة الطرق المختلفة، وتقييم مدى استجابتهم وتفاعلهم مع المواد الدراسية.

(Gagne, R.M., Briggs, L.J., &Wage W.1992)

أنواع الخبرة اللغوية

• مواقف حقيقية في الحياة العامة، يمارس فيها الفرد اللغة ويتعلمها مع أبناء وطنه وتسمى الخبرة المباشرة.

• مواقف تعليمية غير مباشرة يمارس فيها اللغة من خلال مواد تعليمية مختارة غير مباشرة باستعمال الكتب والتدريبات والأنشطة اللغوية. (طعيمة، ومحمود، ٢٠٠٦: ٩٣).

ان الخبرة اللغوية تمثل محوراً أساسياً في نظرية تشومسكي، وبرأيه ان اللغة لا يتحكم بها بنحو يسير، بل تعتمد على خبرات الفرد اللغوية السابقة، وحد لها ثلاثة أنواع:

١. قواعد الأداء: تستعمل لصياغة الجمل والنصوص حسب تجاربه السابقة.

٢. كامنة: القدرة اللغوية الكامنة، يمتلكها الفرد لفهم النصوص والتعبير عنها.

٣. إنتاجية: انتاج الكلمات بناء على الخبرات اللغوية السابقة.

أسس مدخل الخبرة:

١. فسح المجال للطلبة لمقارنة اكتشافاتهم بما هو مكتوب في النصوص القرائية.

٢. مراعاة ميول ومتطلبات الطلبة عند اختيار نصوص قرائية لهم، فيجب ان تكون ذات صلة مباشرة بواقعهم وحياتهم الشخصية.

٣. تنمية روح التعاون المثمر في اثناء التعلم من خلال تقديم أنشطة تعاونية، وتقسيمهم الى مجموعات.

٤. تكامل الخبرات وتنوعها من خلال تشجيع مشاركة أفكار الطلبة المختلفة، وتداولها بينهم.

مبادئ الخبرة اللغوية

الخبرة اللغوية تعني تراكم الخبرات والمعارف والمهارات من خلال المشاركة في نشاط معين ويمثل العملية او المهارة التي يكتسبها الفرد بعد مدة من الزمن، قضاها في هذا النشاط، ويمكن ان تأتي الخبرة من مجموعة متنوعة من المصادر، بما في ذلك التعلم الرسمي، والتدريب المهني، ولها مجموعة مبادئ أبرزها:

• التعرض: تعني تفاعل الفرد للغة في مواقف حياتيه محققاً التعرض لها، فيتحسن استعماله للغة.

• التكرار: تتحسن لغة الفرد من خلال التكرار والممارسة.

• السياق اللغوي: القدرة على فهم السياقات التي تستعمل فيها اللغة.

١. المرونة أو التكيف: قدرته على التكيف مع متغيرات في استعمال اللغة. (طعيمة، ومحمود، ٢٠٠٦: ٩٠).

مقومات الخبرة اللغوية وشروطها

٢. الاستمرار: صياغة المواقف اللغوية وتقديمها بنحو متدرج ومستمر بحيث نبدأ بتقديم خبرة لغوية بسيطة وضيقة، ثم مع استمرار تعلم الطالب وتطوره في مستويات اللغة تزداد الخبرة اتساعاً وعمقاً.
٣. التكامل: ارتباط فروع اللغة التي يتعلمها الطالب من استماع وكلام وقراءة وكتابة، لتتكامل كل جوانب الخبرة للغة، ويرتبط المحتوى اللغوي بالمحتوى الثقافي، ويتكامل كل ذلك ويرتبط مع أنشطة استعمال اللغة يومياً.
٤. التتابع: الخبرة اللغوية تأتي تباعاً، فيتعلم اليسير ثم ينتقل إلى الصعب، وتمهد الخبرة الحالية للخبرات اللغوية اللاحقة.
٥. الاتزان: الموازنة في تعلم وتعليم الخبرات اللغوية للطلاب، فلا نهمل مهارة معينة ونهمل بمهارة أخرى، أو نركز في معارف وحقائق اللغة على حساب مهاراتها واستعمالاتها وتوظيفها. (طعيمة، ومحمود، ٢٠٠٦: ٩٤).

خصائص التدريس القائم على الخبرة اللغوية

١. الارتكاز على مخزون الطلبة اللغوي، بكل أشكاله التعبيرية أساساً لمهارة القراءة، وربطها بغيرها من مواد.
٢. تنمو عند الطالب طاقة التعلم، من خلال تنمية أحاديثه، ثم صياغتها في شكل مكتوب، يتعلمه من القراءة والكتابة.
٣. تتكامل المهارات اللغوية عند الطالب، حيث انه تنمو لديه مهارة التحدث والاستماع، والقراءة والكتابة، والفهم الأساسي.
٤. يبدع الطالب في الإنتاج اللغوية، وتعكس أفكاره فتكون ذات معنى.
٥. إثارة شغف الطلبة واتجاههم للقراءة؛ لأنه نابع من خبراتهم الحياتية. (الهواري، وعصام، ٢٠٠٥: ٢٧٨).

الإجراءات التدريسية بمدخل الخبرة اللغوية

١. المناقشة: تحديد الموضوعات، والمفاهيم والخلفية المعرفية التي ستكون المجال لتطوير المهارات، وتحديد الخبرات.
٢. قراءة الموضوع: يقرأ المعلم الموضوع جهراً، ثم يدرّبهم على قراءته تباعاً وفهم الكلمات والمعاني، وتحديد الأفكار الرئيسية والفرعية، ووضع عنوان مناسب للموضوع المدروس، واختيار الوسائل التعليمية المناسبة من الكتب واللوحات والرسومات أو أجهزة الحواسيب.
٣. التحليل والمتابعة والتكرار: تفسر الكلمات والعبارات والجمل ذات الدلالة في موضوع الدرس، وتدريب المتعلمين على فهمها، واجادة استعمال الكلمات وتحرير الموضوع بنحوس نهائي.
٤. التقييم المستمر: ينبغي تقييم تقدم الفرد بانتظام للتحقق مما إذا كانت الأهداف التعليمية قد تحققت ام لا.

القراءة الوظيفية

ان مهارات القراءة الوظيفية من أبرز مهارات اللغة العربية التي يحتاجها الدارسون، لمكانتها الفريدة بين أنواع القراءة الأخرى، لأنها تيسر تحقيق المتطلبات الحياتية والاحتياجات اليومية والاغراض والاهتمامات المختلفة.

وتمثل تلك القراءة التي ترمي إلى تمكين الطلبة من تحصيل المعلومات وفهمها واختيار مواد القراءة المطلوبة وتحديدها، وتنظيمها وتلخيصها. (شحاتة، ٢٠١٦: ٢٤٠).

ان تعليم القراءة الوظيفية يرمي الى إثارة الدارسين من خلال محتوى الدرس والأنشطة المصاحبة وطرائق التقويم والوسائل المعينة؛ لجعلهم محور العملية التعليمية، وزيادة خبرات الدارس، وتنمية مهاراته العملية والتعليمية، والاهتمام بنمو الدارس اجتماعياً، ومساعدته على الانفتاح على العالم وتدريبه

على التعلم الذاتي من خلال البحث والتوسع لاستكمال جوانب الموضوع الذي يدرسه واغناء معارفه حوله.

فالقراءة الوظيفية أداة تتسم بدوام الاستمرار والاستعمال كونها أداة تعليم، واتصال بالإنتاج الفكري والعلمي والحضاري لأصحاب اللغة المتعلمة، سواء في الماضي أو الحاضر وأداة من أدواته في قضاء وقت الفراغ والاستمتاع به. (الناقه، ١٣١: ٢٠١٧)

اهداف تعليم مهارة لقراءة الوظيفية

ترمي إلى إثارة الدارسين من خلال محتوى الدرس؛ والأنشطة المصاحبة وطرائق التقويم والوسائل المعينة لجعلهم مجور العملية التعليمية، وزيادة خبرات الطلبة، وتنمية مهاراته العملية والتعليمية والاهتمام بنمو الطلبة اجتماعياً، ومساعدته على الانفتاح على العالم وتدريبه على التعلم الذاتي من خلال البحث والتوسع لفهم جوانب الموضوع الذي يدرسه وإغناء معارفه حوله. (الجبوري، ٢٠١٥: ٢٥٧)

مهارات القراءة الوظيفية:

ان مهارات القراءة الوظيفية لا تنفصل في مجملها عن مهارات القراءة العامة، بل هي جزء منها واختصت بالمهارات التي تتعلق بحياة الطالب اليومية ومهامه الدراسية.

ولقد حددت بعض الدراسات السابقة مهارات الوظيفية منها دراسة (سامي الجبوري ٢٠١٥، مروان السمان ٢٠١٩)، ومن رأي خبراء طرائق تدريس اللغة العربية، وتم التوصل إلى قائمة محددة يعتمد عليها في بناء اختبار للقراءة الوظيفية.

وتتكون مهارات القراءة الوظيفية من ثلاث مهارات رئيسة تتضمن مهارات فرعية، وهي :

- مهارات البحث عن المعلومات من مصادرها التقليدية والإلكترونية، وتضم ست مهارات.
- مهارات قراءة الصور، وتضم مهارتين.
- مهارات فهم المقروء، وتضم سبع مهارات.

ثم التوصل إلى إجراءات مناسبة لتعليم طالبات الصف الخامس العلمي مهارات القراءة الوظيفية الملزمة لهم.

الدراسات السابقة

دراسات سابقة في الخبرة اللغوية

١. استخدام مدخل الخبرة اللغوية لتنمية مهارات السرعة القرائية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (شليبي وآخرون، ٢٠٢٠)

هدف البحث إلى بيان فاعلية استخدام مدخل الخبرة اللغوية لتنمية مهارات السرعة القرائية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ وللتحقق من ذلك أعد الباحث قائمة بمهارات السرعة القرائية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واختباراً لمهارات السرعة القرائية وبرنامجاً قائماً على مدخل الخبرة اللغوية لتنمية تلك المهارات، ولتنفيذ البرنامج اختار الباحث عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بلغ عددهم اثنين وثلاثين تلميذاً من مدرسة فجر الإسلام الخاصة وقام بتدريسهم الموضوعات المحددة في برنامج الدراسة، وبتطبيق أدوات الدراسة ومعالجة البيانات، أوضحت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في مهارات السرعة القرائية عند مستوى (٠.٠١) لاختبار السرعة القرائية قبلًا وبعدياً لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فاعلية مدخل الخبرة اللغوية في تنمية السرعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأوصت الدراسة باستخدام مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. فاعلية وحدة مقترحة قائمة على مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والذات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (عبد الحكيم، ٢٠٢٣)

يهدف هذا البحث إلى مساعدة طلاب الصف الثاني الإعدادي على تطوير مهاراتهم في الكتابة الإبداعية من خلال تعزيز وعيهم بكيفية استخدامهم للغة الإنجليزية. ولتحقيق هذا الهدف، تم تطوير ثلاث أدوات بحثية خصيصاً لهذا المشروع: استبيان لتقييم الطرق المختلفة التي يعبر بها الطلاب عن إبداعهم في كتاباتهم؛ واستبيان آخر لتقييم قدرات كل طالب وإمكاناته ككاتب مبدع؛ وأخيراً، استبيان ثالث لتحديد

مستويات الوعي اللغوي الذاتي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن البحث مواد تجريبية مصممة خصيصاً لأغراض هذا البحث. وقد تم إعداد هذه الوحدة بناءً على منهج الخبرة اللغوية، وستتناول التطوير الشامل لكل من القدرة على الكتابة الإبداعية ورفع مستوى الوعي اللغوي لدى الطلاب. وشملت عينة البحث ٤٥ طالباً تم اختيارهم من مدرسة الحي الأول الابتدائية بمدينة السادس من أكتوبر، محافظة الجيزة. استُخدم تصميم شبه تجريبي، أحادي المجموعة، مع اختبار قبلي وبعدي، لجمع البيانات من كل طالب، مما مكن الباحثين من تحديد أثر المتغير المستقل على المتغير التابع. أُجري الاختباران القبلي والبعدي على المجموعة نفسها للحصول على بيانات الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الذاتي اللغوي، بالإضافة إلى استخدام مجموعة تجريبية لتقييم فعالية استخدام أسلوب الخبرة اللغوية في تطوير مهارات الكتابة باللغة العربية. من خلال بحثهم، تمكن الباحثون من التوصل إلى عدة نتائج مهمة، من بينها إثبات فعالية استخدام أسلوب الخبرة اللغوية في تطوير القدرات الكتابية للمشاركين في هذه الدراسة. علاوة على ذلك، قدموا العديد من التوصيات والاقتراحات المفيدة المتعلقة بتدريس اللغة العربية وتنمية الإبداع في التواصل الكتابي..

دراسات سابقة في القراءة الوظيفية

١. استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية ما بعد البنائية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. (السمان، ٢٠١٩)

يهدف هذا البحث إلى ابتكار منهج تربوي قائم على نظرية ما بعد البنائية، لقياس مدى نجاحه في تعزيز المفردات ومهارات القراءة الوظيفية لدى أطفال المرحلة الابتدائية. وتتمثل مشكلة البحث في أوجه القصور في مفردات ومهارات القراءة الوظيفية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، وغياب الأطر النظرية المعاصرة، كنظرية ما بعد البنائية، كاستراتيجيات تعليمية لتنمية مفردات ومهارات القراءة الوظيفية لدى الطفل. بدأ البحث بوضع قائمتين منفصلتين: الأولى تتضمن معايير ومؤشرات لتعزيز تنمية المفردات، والثانية تتضمن قائمة شاملة بمهارات القراءة الوظيفية المناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية. وتم تحديد تعريفات منهجية التدريس ما بعد البنائية، ثم استكمال باقي مراحل تطوير هذه المنهجية. أي، جميع القضايا المرتبطة بتطوير أسلوب التدريس ما بعد البنائي، بما في ذلك الأهداف العامة، ومحتوى المنهج الذي سيُدرس للطلاب من خلال هذا الأسلوب، وأبعاده، وخطواته وكيفية تنفيذ كل خطوة، وأنواع الأنشطة والأدوات المستخدمة، وتقييمه؛ وتطوير دليل للمعلمين لاستخدام هذا الأسلوب؛ وتقييم فعاليته في تنمية المفردات ومهارات القراءة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال وضع اختبارين منفصلين لتقييم تنمية المفردات ومهارات القراءة الوظيفية. استُخدمت مجموعتان من طلاب الصف السادس، مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وخضعتا للاختبارين كاختبار قبلي. بعد تطبيق الاستراتيجية، خضعت المجموعتان لاختبار بعدي، حيث أُعيد تطبيق الاختبارين..

وتوصل البحث إلى مجموعتين من النتائج من أهمها: فاعلية الاستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية ما بعد البنائية في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة الوظيفية لدى المجموعة التجريبية للبحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢. برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء احتياجاتهم. (مصطفى، ٢٠٢٣).

استهدفت هذه الدراسة تقييم فعالية أسلوب التعلم المدمج في تدريس مهارات القراءة الوظيفية لمتعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية من المستوى المتوسط، مع مراعاة احتياجاتهم. ولتحقيق هذا الهدف، جُمعت قوائم باحتياجات المتعلمين بناءً على مهارات القراءة الوظيفية. وقد أعد الباحث دليلين، أحدهما للمعلم والآخر للطلاب، وطُور أداة تقييم لقياس فعالية تدريس هذه المهارات. شملت عينة الدراسة ستة عشر متعلماً للغة العربية كلغة أجنبية من المستوى المتوسط. أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتعلمين في مهارات القراءة الوظيفية في الاختبارين القبلي والبعدي، حيث كانت الدرجات أعلى في الاختبار البعدي. كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كل مهارة من مهارات القراءة الوظيفية في الاختبارين القبلي والبعدي، وكانت الدرجات أعلى في الاختبار البعدي أيضاً. وقدم الباحث عدداً من التوصيات والاقتراحات بناءً على نتائج البحث..

منهج البحث واجراءاته

منهج البحث: المنهج الوصفي فيما يختص بمراجعة العمليات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الاحتياجات اللغوية، ومهارات القراءة الوظيفية، والتوصل إلى الاحتياجات اللغوية، ومهارات القراءة الوظيفية عند طالبات الصف الخامس العلمي.

المنهج التجريبي: يختص بتجربة البحث وضبط متغيراته، حيث يتم الاستعانة بالتصميم المجموعة الضابطة اللعشوائية الاختيار، ذي الضبط الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) والتطبيق القبلي والبدي للاختبار، لملائمة هذا التصميم لمرمى البحث وطبيعته.

مجتمع البحث وعينته: مدارس الديوانية قضاء البدير، واختارت الباحثة عينة البحث لا عشوائياً، تمثل خصائص المجتمع الأصلي، واختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، فكان عدد التجريبية (٣١) طالبة، والضابطة (٣٠) طالبة بعد استبعاد المعيدات.

تكافؤ مجموعتي البحث: أجرت تكافؤ في العمر الزمني بالشهور، ودرجات اختبار القبلي في مهارات القراءة الوظيفية، ومستوى الإباء والامهات في التعليم.

١. **العمر الزمني:** بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (٢٠٢,٤١) شهراً، والتجريبية (٢٠٢,٣٥) شهراً. وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٣) وهي أقل من الجدولية (≈ 2.00) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩)، مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً، وبالتالي تكافؤ المجموعتين.

٢. **الاختبار القبلي لمهارات القراءة الوظيفية:** طبقت الباحثة اختبار القراءة الوظيفية القبلي على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الاثنين ١٣/١٠/٢٠٢٥، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٣٤.٥)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٣٣.١). وللتحقق من دلالة الفرق بين المجموعتين، استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٢)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (≈ 2.00) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩)، مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً، وبذلك تُعد المجموعتان متكافئتين في مهارات القراءة الوظيفية.

٣. **المستوى التعليمي للآباء:** استعملت مربع كاي، وبعد دمج الفئات لضمان عدم انخفاض التكرار عن (٥)، القيمة المحسوبة (١.٦١) والجدولية (٥.٩٩) في درجة حرية (٢)، فتكون غير دالة، والمجموعتين متكافئتين.

٤. **المستوى التعليمي للأمهات:** بلغت قيمة كاي تربيع المحسوبة (٣.٤)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢)، مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً، وبذلك تُعد مجموعتا البحث متكافئتين.

ضبط المتغيرات الدخيلة: لم تتعرض التجربة إلى أي حالة من انقطاع الدوام أو غيرها من حالات حوادث.

أداة البحث وتشمل:

• **خطط تدريسية بمدخل الخبرة اللغوية:** أعدت الباحثة مجموعة خطط تدريسية من منهج الصف الخامس العلمي على وفق مدخل الخبرة اللغوية لتنمية مهارات القراءة الوظيفية، متضمنة الأهداف العامة والسلوكية وخطوات تنفيذ الدروس وفق مدخل الخبرة اللغوية، مدعماً بالأنشطة والتقويم وزمن كل خطوة تدريسية، ودرست الباحثة درسين أسبوعياً بمادة المطالعة في يوم الأحد من كل أسبوع، ودورت الدرس بين المجموعتين.

• **قائمة بمهارات القراءة الوظيفية للملائمة لطالبات الصف الخامس العلمي (اعداد الباحثة)،** واعداد قائمة المهارات تضمنت الخطوات الآتية:

١. **تحديد الهدف من القائمة:** تحديد المهارات للملائمة لطالبات الصف الخامس العلمي.
٢. **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** وتحددت بالدراسات والبحوث والعلميات السابقة عربياً واجنبياً في مجال القراءة عموماً، والقراءة الوظيفية خاصة، ومعطيات الإطار النظري للبحث.
٣. **اعداد محتوى للقائمة في صورتها الأولية:** احتوت ٤ مهارات رئيسة و ٢١ مهارة فرعية.

٤. **صدق القائمة:** عرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين بلغ عددهم (٣٠) في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، وعرضت في صورة استبانة (مدى مناسبة المهارات لطالبات الصف الخامس العلمي، وتعديل صياغة بعض المهارات التي تتطلب إعادة صياغة، وحذف أو إضافة ما يرويه من مهارات) وبعد اجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية تشتمل على (٣) مهارات رئيسية و(١٥) فرعية وقد تم تصنيف مهارات القراءة الوظيفية لطالبات الصف الخامس العلمي الى ثلاث مستويات رئيسية:

• **مهارات البحث عن المعلومات من مصادرها :**

١. يستعمل الكلمات المفتاحية في الحصول على المعلومات التي يريدونها إلكترونياً.
٢. يحصل على المعلومات الصحيحة لما يريده من خلال الشبكة الدولية للمعلومات.
٣. يستعمل قائمة محتويات الكتاب بطريقة صحيحة تعبر عن الفهم.
٤. يقرأ مطويات شركات السفر والسياحة.
٥. يقرأ تعليمات المنتجات التجارية.
٦. يقرأ لوحات الارشاد في الأماكن العامة والطرق.

• **مهارات قراءة الصور**

١. يحدد العناصر الموجودة في الصورة.
٢. يستنتج المغزى المراد من الصورة.

• **مهارات فهم المقروء**

١. يحدد المعنى المناسب للكلمة من خلال السياق.
٢. يستنتج هدف الكاتب من النص المقروء.
٣. يميز بين الفكر الرئيسة والفرعية.
٤. يميز بين الحقيقة والرأي في النص المقروء.
٥. يحدد ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.
٦. يحدد أنواع الأساليب الانشائية في النص المقروء.
٧. يبدي رأيه عما يتضمنه النص المقروء من فكر.

أدوات القياس: اعداد اختبار مهارات القراءة الوظيفية لطالبات الصف الخامس العلمي (اعداد الباحثة).

• **تحديد الهدف من اعداد الاختبار:** يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تمكن طالبات الصف الخامس العلمي من مهارات القراءة الوظيفية الملائمة لمستواهن، تلك المهارات التي يهدف المدخل الى تنميتها لديهم، وتتضمن (٣) مهارات أساسية، ويندرج تحتها (١٥) مهارة فرعية.

• **مصادر اعداد الاختبار:** لأعداد الاختبار تم الرجوع إلى عدة مصادر، وذلك للتعرف على نوعية الأسئلة والإفادة منها في اعداد الاختبار الحالي، ومن هذه المصادر: (قائمة مهارات القراءة الوظيفية للتأكد من جميع المهارات المراد قياسها من دون اغفال أي منها، والكتابات التربوية المرتبطة بكيفية اعداد الاختبارات وصياغة الأسئلة وكتب تعليم اللغة العربية والاختبارات التي تم اعدادها في مجال القراءة وما يتعلق بقياس مهارات القراءة الوظيفية).

• **وصف الاختبار في صورته الأولية:** تضمنت الصورة الأولية للاختبار (٢١) سؤالاً من الاختبار من متعدد، لقياس مدى تمكن الطلبة من مهارات القراءة الوظيفية المستهدفة.

• **ضبط الاختبار:** للتحقق من الاختبار ثم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم من حيث: (مناسبة كل سؤال لما وضع لقياسه، كفاية عدد الأسئلة والمفردات لاختبار الطلبة العينة، ودقة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار وصحة وكفاية البدائل الواردة تحت كل سؤال وصحة ووضوح تعليمات الاختبار وصلاحيه الاختبار للتطبيق وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرويه)، وفي ضوء آراء المحكمين وتوجيهاتهم تم اجراء بعض التعديلات في الاختبار إلى ان صار صالحاً للتطبيق.

اعداد مفاتيح تصحيح الاختبار: حدد نظام تقدير الدرجات على أساس ان تكون هناك درجة للإجابة الصحيحة وصفر للخطأ وبلغت اعلى درجة للاختبار (٣٠) درجة.



تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار: بعد ضبط الاختبار تم تجربته استطلاعياً على مجموعة طالبات الصف الخامس العلمي في مدرسة الصفوة للبنات وعددهم (٢٠) طالبة يوم الاحد الموافق ٥ / ١٠ / ٢٠٢٥ ، هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

- التأكد من وضوح التعليمات.
 - حساب الزمن الملائم للاختبار.
 - حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار القراءة الوظيفية.
 - حساب معاملات ثبات اختبار القراءة الوظيفية.
 - صدق الاتساق الداخلي لاختبار القراءة الوظيفية، وكانت النتائج كالآتي:
- أولاً: حساب زمن الاختبار: فكان متوسط الزمن هو (٥٠ دقيقة) + ٥ دقائق للتعليمات.
- ثانياً: حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار مهارات القراءة الوظيفية:
- ان معاملات السهولة لأسئلة اختبار مهارات القراءة الوظيفية قد امتدت من (٠.٣٢) إلى (٠.٦٨) ومعاملات الصعوبة لأسئلة اختبارات مهارات القراءة الوظيفية قد امتدت من (٠.٣٣) إلى (٠.٦٢) وهي نسب تؤكد مناسبة الاختبار لطالبات الصف الخامس العلمي.

ثالثاً: حساب معاملات ثبات اختبار مهارات القراءة الوظيفية :

- حساب ثبات اختبار أسئلة اختبار مهارات القراءة الوظيفية بطريقتين هي :
 - حساب معاملات الارتباط بين درجات السؤال والدرجات الكلية للمهارة الرئيسة، فوجد ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً؛ مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع أسئلة اختبار مهارات القراءة الوظيفية.
 - حساب معاملات الارتباط بين درجة السؤال والدرجات الكلية لاختبارات مهارات القراءة الوظيفية، فوجد ان كلها دالة احصائياً؛ مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع أسئلة اختبار مهارات القراءة الوظيفية عند طالبات الصف الخامس العلمي.
 - ان جميع معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة (في حالة وجود درجة السؤال في الدرجة الكلية للمهارة الرئيسة) دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع أسئلة اختبار مهارات القراءة الوظيفية عند طالبات الصف الخامس العلمي.
 - ان جميع معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار (في حالة وجود درجة السؤال في الدرجة الكلية للاختبار) دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥)؛ مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع أسئلة اختبار مهارات القراءة الوظيفية عند طالبات الصف الخامس العلمي.
 - معامل ثبات المهارات الرئيسة والثبات الكلي لاختبار مهارات القراءة الوظيفية:
- تم حساب ثبات المهارات الرئيسة والثبات الكلي لاختبار مهارات القراءة الوظيفية بطريقتين هما:

١. طريقة كودر ريتشاردسون ٢٠.
٢. طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون.
- ان معاملات ثبات المهارات الرئيسة لاختبار مهارات القراءة الوظيفية بطريقتي معامل كودر وسبيرمان معاملات مرتفعة؛ مما يؤكد ثبات المهارات الرئيسة والثبات الكلي لاختبار القراءة الوظيفية.

رابعاً: صدق اختبار مهارات القراءة الوظيفية:

(١): صدق الاتساق الداخلي:

- تم حساب صدق اسئلة اختبار مهارات القراءة الوظيفية من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة السؤال والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة التي يقيسها السؤال في حالة حذف درجة السؤال من الدرجة الكلية للمهارة الرئيسة، حيث ان بقية أسئلة المهارة الرئيسة محكاً للسؤال.
- ان جميع معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة (في حالة حذف درجة السؤال من الدرجة الكلية للمهارة الرئيسة التي يقيسها السؤال) دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥)؛ وتعني صدق جميع اسئلة اختبار مهارات القراءة الوظيفية.

(٢) صدق المهارات الرئيسية والفرعية

تم حساب صدق المهارات الرئيسية والفرعية لاختبار مهارات القراءة الوظيفية من طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل من المهارة الرئيسية والفرعية والدرجة الكلية للاختبار.

• ان معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية والدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة الوظيفية دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وتعني صدق جميع المهارات الفرعية لاختبار مهارات القراءة الوظيفية.

• ان معامل الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسية والدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة الوظيفية دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على صدق جميع المهارات الرئيسية لاختبار مهارات القراءة الوظيفية.

وضع الاختبار في صورته النهائية

بعد الخطوات السابقة والتأكد من صدق الاختبار وثباته ومدى صعوبته ووضوح تعليماته، وحساب الزمن المناسب لأدائه أصبح الاختبار في شكله النهائي يتكون من (١٥) سؤالاً خيار من متعدد ممكن للتطبيق الفعلي لقياس مدى تمكن الطالبات من مهارات القراءة الوظيفية.

التطبيق القبلي للاختبار: تم تطبيق اختبار القراءة الوظيفية على مجموعة البحث قبلياً، لمعرفة مستوى الطالبات في مهارات القراءة الوظيفية، في يوم الاثنين الموافق ١٣/١٠/٢٠٢٥، وهيأت البيئة الملائمة للاختبار، وتوضيح تعليمات الاختبار للدارسين، واجراء الاختبار بنفسها للتأكد من دقة التطبيق، واستغرق الاختبار ٥٠ دقيقة فضلاً عن ٥ دقائق للتعليمات.

تدريس مجموعة البحث على وفق مدخل الخبرة: بعد ظهور نتائج الاختبار القبلي في مهارات القراءة الوظيفية المعدّ لمجموعة البحث، بدأت الباحثة بتدريس الطالبات بنفسها على وفق مدخل الخبرة اللغوية لتنمية مهارات القراءة الوظيفية، لضمان سلامة التجربة وضماناً لسير التدريس ضمن المدة الزمنية الموضوعية للتجربة، فبدأت بتدريس الطالبات في يوم الثلاثاء الموافق ٢١/١٠/٢٠٢٥، ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ١٣/١٠/٢٠٢٦، بواقع حصة (لكل مجموعة) في الأسبوع لمادة القراءة الوظيفية، وكان تفاعل الطالبات جيداً في الدروس واستجابتهن للمادة ومشاركة في الأنشطة.

التطبيق البعدي للاختبار: طبقت الاختبار على مجموعتي البحث بعدياً، في يوم الأربعاء الموافق ١٤/١٠/٢٠٢٥، بنفس خطوات الاختبار القبلي، وبعد تصحيح الاختبار على ضوء معيار التصحيح.

المعالجة الإحصائية: بعد التطبيق البعدي للاختبار وتصحيحه، صار لمجموعة البحث من الطالبات درجتان لتطبيق الاختبار القبلي والبعدي، تم الاستعانة ببرنامج الإحصاء للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات باستعمال الأساليب الإحصائية الآتية:

• اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي عينتين مترابطتين، لحساب دلالة الفرق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار القراءة الوظيفية، لمعرفة إثر مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الوظيفية عند طالبات الصف الخامس العلمي عينة البحث.

• معادلة d حجم الأثر التي تظهر حجم التأثير بواسطة قيمة (t) المباشرة، لقياس حجم إثر مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الوظيفية عند طالبات الصف الخامس العلمي.

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات**عرض النتائج وتفسيرها**

١. الفرض الأول: "ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الوظيفية".

للتحقق من صحة هذه الفرضية، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين؛ فقد دلت النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية البالغ (٥٣.٩) وتباينها (٧.٢)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة البالغ (٦٢.٧) وتباينها (١٠.٣)، فكانت التائية المحسوبة

البالغة (١٠.٩) أكبر من التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩)، فتكون النتيجة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار القراءة الوظيفية، وبذلك ترفض الفرضية، وجدول (١)

يوضح ذلك:

جدول (١) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الوظيفية

المجموعة	عدد العينة	المتوسط	التباين	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة ٠.٠٥
التجريبية	٣١	٥٣.٩	٧.٢	٥٩	١٠.٩	دالة
الضابطة	٣٠	٦٢.٧	١٠.٣			

٢. "ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات الاختبار البعدي، ودرجات الاختبار القبلي لطالبات المجموعة التجريبية في اختبار القراءة الوظيفية". للتحقق من الفرضية طبقت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين، وظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي، البالغ (١٤.٣) ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي (٢٥.٢)، فكانت التائية المحسوبة (١٨.٥) اكبر من التائية الجدولية (٢) بمستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٣٠) وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الطالبات في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات القراءة الوظيفية لصالح المجموعة الاختبار البعدي، وحجم الأثر (٠.٩٦) بعد استعمال مربع آيتا، وهو مؤشر عالي، وجدول (٢) يوضح ذلك:

الفرق بين متوسطي الحسابات للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات القراءة الوظيفية

المجموعة التجريبية	عدد العينة	المتوسط الحسابي	فرق المتوسطات	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة عند ٠.٠٥	حجم الاثر
القبلي	٣١	١٤.٣	١١.٨	١٣.١	٣٠	١٨.٥	دالة	٠.٩٦
البعدي		٢٥.٢						

تفسير النتائج: في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة، يمكن استنتاج الآتي: نمو مهارات الطالبات في القراءة الوظيفية بعد استعمال مدخل الخبرة اللغوية في التدريس، وتفسر النتائج في تفوق الطالبات في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الوظيفية، مقارنة بالتطبيق القبلي؛ إلى مواكبة الطالبات للتدريس بمدخل الخبرة اللغوية، واكسابهن الدافع لاكتساب المهارات وتعلمها من خلال ما قدم لهن من دروس ومهارات وشرح لكل مهارة وامثلة توضيحية، فضلا عن الاهتمام بكل التفاصيل المساعدة في تنمية مهارات القراءة الوظيفية، واثارة اهتمامهم واستعمال وسائل تعليمية ملائمة، والأنشطة والتدريبات والامثلة في كل حصة تدريسية.

الاستنتاجات:

١. فعالية مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الوظيفية عند طالبات الصف الخامس العلمي.
٢. إمكانية التدريس بمدخل الخبرة اللغوية لما له من إمكانات وشمول في تنمية مهارات اللغة كاملة ومنفردة.
٣. دعم المدخل تفاعل الطالبات، ورفع مستواه العقلي وحرية الرأي والمشاركة الفاعلة وتعزيز روح التنافس البناء.
٤. استعمال وسائل تعليمية متنوعة وبناءه لتنمية مهارات القراءة الوظيفية.

التوصيات

١. اعتماد مدخل الخبرة اللغوية في تدريس اللغة العربية في الدراسة الإعدادية
٢. تزويد الطلبة والمدرسين بمهارات القراءة الوظيفية.



٣. بناء دروس وموضوعات على وفق مدخل الخبرة اللغوية؛ لتنمية مهارات القراءة الوظيفية للطلبة.

٤. تضمين مهارات القراءة الوظيفية في مناهج اللغة العربية بمراحل التعليم المختلفة.

المقترحات

اجراء بحث:

١. على مستويات تعليمية أخرى ثانوية وابتدائية.

٢. مستوى الخبرة اللغوية عند طلبة المراحل الدراسية الأخرى.

٣. تأثير متغير الجنس على مستوى الخبرة اللغوية.

٤. دراسة مهارات القراءة الوظيفية في كل مراحل الثانوية.

المصادر

١. أبو زيد، سالم عطية (٢٠١٣): **الوجيز في أساليب التدريس**، دار جرير، عمان.
٢. اسعد، داليا مفيد (٢٠١٤): **تدريس اللغة العربية وظيفياً لغير الناطقين به**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
٣. إسماعيل، علي إبراهيم عبد الله (٢٠٠٣): **فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين نحوها**، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٤. الجبوري، فلاح صالح حسن (٢٠١٢): **أثر القراءة الوظيفية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة كركوك**، مجلة جامعة تكريت للعلوم، مج ١٩، ع ١١، ٦٣٣-٧٠٥.
٥. الجبوري، سامي سلمان علي (٢٠١٥): **برنامج اثرائي قائم على مدخل التواصل اللغوي لتنمية مهارات اللغة العربية لدى العراقيين الناطقين بالكرديّة**، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٦. حسني، عبد الباري عصر (٢٠٠٠): **فنون اللغة العربية (تعليمها وتقييم تعلمها)**، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
٧. حسين، فراس طاهر، سعد علي زاير (٢٠٢٢): **فاعلية برنامج مقترح على وفق التلمذة المعرفية في تنمية مهارات القراءة الوظيفية عند طلاب الصف الرابع العلمي**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع ١٥١، ١-٤٨.
٨. الخالدي، مريم (٢٠٠٨): **نظام التربية والتعليم**، دار صفاء، عمان.
٩. دوايت وديفيسون الويد وكوم كرستين بيتز (٢٠٠٨): **اساسيات التقييم في التعليم اللغوي**، ترجمة الدامغ، خالد عبد العزيز، الرياض، النشر العلمي، جامعة الملك سعود.
١٠. رشدي، احمد طعيمة (٢٠٠٦): **المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها**، القاهرة دار الفكر العربي.
١١. رشدي طعيمة (٢٠٠٣): **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الايسكو، الرباط، المغرب.
١٢. زهران، نورا محمد (٢٠١١): **فاعلية الأنشطة اللغوية القائمة على النظرية البنائية في تنمية مهارات الفهم والسرعة في القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
١٣. السمان، مروان احمد محمد (٢٠١٩): **استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية ما بعد البنائية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، دراسات في المناهج وطرائق التدريس، ع ٢٤١، ١٦-٦٤.
١٤. شحاتة، حسن سيد حسن (٢٠١٨): **المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليا بمرحلة الاعداد المهني بمدارس التربية الفكرية**، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، مج ٣، ع ١٤، ١٢٨-٩٦.
١٥. شحاتة، حسن (٢٠١٦): **المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل انسان عربي جديد**، القاهرة، دار العالم العربي.



١٦. شرابي، محمود علي محمد، (٢٠١١): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والقراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
١٧. شليبي، عبد الله محمود، وعلي سعد، وسيد محمد، استخدام مدخل الخبرة اللغوية لتنمية مهارات السرعة القرائية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية ببنها، العدد ١٢١، الجزء ٢، ٢٠٢٠.
١٨. شنان، فريدة، ومصطفى هجرسي (٢٠٠٩): المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر.
١٩. الشيخ، منار إسماعيل محمد، ٢٠٢٢: فاعلية استراتيجية رأت في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة التربية، كلية التربية-جامعة الأزهر، ع ١٩٥، ج ٣، ١٩٧-٢٨٥.
٢٠. الصبيحي، احمد صالح (٢٠٠٧): استراتيجيات مهارة القراءة لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها، رسالة ماجستير، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
٢١. طعيمة، رشدي أحمد، (١٩٩٨). الاسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، اعدادها، تطويرها، تقويمها: دار الفكر العربي،
٢٢. طعيمة، رشدي احمد، ومحمود كامل الناقه (٢٠٠٦): تعليم اللغة اتصاليًا بين المنهاج والاستراتيجيات، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة المغرب.
٢٣. عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٤): المهارات اللغوية من الاكتساب على التعلم، الدمام، مكتبة المتنبي.
٢٤. عبد الحكيم، نيفين احمد ممدوح (٢٠٢٣): فاعلية وحدة مقترحة قائمة على مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، والذات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ١٢٤.
٢٥. عبد الله، افتكار (٢٠١٤): أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تحسين مهارات القراءة الوظيفية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط للمملكة العربية السعودية، مجلة الطفولة العربية، المملكة العربية السعودية، ع ٤٨، ٩-٢٣.
٢٦. عثمان عبد الغني، فاعلية مدخل الخبرة في اكساب بعض المفاهيم والاتجاه نحو تعلم موضوعات الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ٤٤، ١٧٠-٢٠٠، مصر، ٢٠١٤.
٢٧. عرفان، خالد محمود، الاتجاهات المعاصرة لتعليم وتعلم اللغة بين نظريات تفسيرها ومداخل تعليمها في البحوث والدراسات التربوية، مجلة العلوم التربوية، العدد ٢، ٢٠١٤.
٢٨. عطية، محسن علي، البحث العلمي في التربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
٢٩. عوض، اميرة إبراهيم، فاعلية استراتيجية قائمة على مدخل الخبرة في تنمية مهارات الفهم القرائي، والمفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر: ع ١٢، ج ٤، ٢٠١١.
٣٠. كريستين، زاهر حنا ٢٠١٧، فاعلية التعلم التوليفي التقليدي الالكتروني في تنمية مهارات القراءة لدى المبتدئين من غير الناطقين باللغة العربية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع ١٩١، ٧١-١٠٨.
٣١. محمد، خلف الذيب عثمان (٢٠٠٣): فاعلية استخدام بعض المداخل التكاملية الوظيفية في تعليم اللغة العربية على بعض مهارات القراءة والكتابة لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٣٢. مراد، صلاح احمد، وامين علي سليمان (٢٠١٢): الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية (خطوات اعدادها وخصائصها)، القاهرة، دار الكتاب الحديث.



٣٣. مصطفى ، ايناس عبد الراضي احمد ، وثناء عبد المنعم رجب حسن، ونورا محمد امين زهران كلية البنات جامعة عين شمس، مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية. مجلة بحوث التعليم والابتكار، ٢٠٢٣، المجلد ٣، العدد ١١، الجزء ١١ : ١٥-٤٤.
٣٤. الناقة، محمود كامل(٢٠١٧): المرجع المعاصر في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الأسس والمداخل واستراتيجيات التدريس، القاهرة، دار الفكر العربي.
٣٥. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، وفائزة محمد العزاوي . تدريس البلاغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٥.
٣٦. الهواري، جمال فرغل، وأبو الخير، عصام محمد، إثر التفاعل بين التدريس باستخدام نمطي الخبرة اللغوية (فردية-جماعية) والأسلوب المعرفي (المخاطرة- الحذر) في تنمية بعض مهارات الابداع اللغوي لدى عينة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الازهري، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع ٦٣، ٢٠٠٥.
37. approach with English language learners, Corwin Press, Thousand Oaks approach with English language learners, Corwin Press, Thousand Oaks. Edition, ohio, Charles E. Merrill Publishing Company
38. Gagne, R. M., Briggs, L. J., & Wager, W. W.: Principles of instructional design (4th ed.). Harcourt Brace Jovanovich College Publishers, 1992
39. Hell, M. (1979): teaching Reading as a Language Experience. second Learners, Eric Ed350887.
40. Nessel, D. & Dixon, N. (2008): Using the Language Experience
41. Taylor, M. (2000): The language experience approach and Adult
42. Wagner, D., et.al. (2006): "The use of functional reading analysis to identify effective reading interventions". University of Minnesota, Assessment for Effective Intervention, V. (32), N. (1).